لان ان دياد شبهه بالحرف لان دياد افتقاره لحذفه عارض
جهة اضافته فعاد مبنيا لان ما هو صفة الاشياء
يميل اليه كل شيء باد في سبب وبني على الضم لجبر النقصان
كقبل وبعد على هذا التمسك اي اذا كانت غير مضافة
نحو اضرب ايا افضل فانه لا يسمع الا منصوبا فالاولى
ان يقال اي اذا كانت مضافة بني على الضم سماعا
نحو قوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا اي هو اشد وذهب الكوفيون الى انها معربة
مبتداءة استفهامية لا موصولة ومن شيعة متعلق
النزع ومن للتبعيض والجملة صفة شيعة بتاويل
مقول فيهم وحمله يونس على التعليق بالاستفهام
فيلزم التعليق في غير افعال القلوب وهو من خصايصها
كما عرف وحمل الاخفش على زيادة من في الاثبات
كما هو مذهبه وجعل ايهم اشد مستانفة وقال
سيبويه الاعراب ايضاح جيد قال الجرمي خرجت من خندق
الكوفة فلم اسمع احدا الى مكة يقول اضرب ايهم
افضل الا منصوبا وانما لم يستثن يا ايها الرجل لانه
في بيان اعرابهما من بين الموصولات لا مطلقا وفي ماذا
صنعت وكذا من ذا اكرمت وجهان احدهما
ما الذي افادة معنى الذي يكون ذا موصولا والجملة
صلة وجهان او مستانفة وجوابه اي جواب ماذا صنعت

رقع

رفع على هذا الوجه اي مرفوع او ذو رفع لجواب من ابوك
على انه خبر المبتداء المحذوف فالتقدير في قوله الاكرام
في جواب من قال ماذا صنعت الذي صنعت الاكرام و
الجملة جواب رفع معترضة والوجه الاخر اي شيء
صنعت يكون ما استفهامية بمعنى اي شيء منصوبة
المحل على انها مفعول به لقوله صنعت وجوابه اي جواب ماذا
صنعت على هذا الوجه نصب على المفعولية فان قيل
الاكرام في جواب ماذا صنعت كان المعنى صنعت الاكرام
وقرئ قل العفو في جواب ماذا ينفقون على الوجهين
وقوله نصب كرفع اسماء الافعال سميت لقيامها
مقام الامر والماضي والدليل على انها ليست بافعال مخالفة
صيغتها صيغ الافعال وتنوين بعضها ودخول اللام في بعضها
والنقل عن المصدر والظرف والجار والمجرور في بعضها كرويد
وورائك وعليك ظاهر وبعضها يشبه ان يكون
مصدرا ولم يثبت استعمالها مصدرا نحو شكان وشتان
وهيهات ونزال فانها على زنة كيان وفوقاة وذهاب
فحمل المحتمل على المتعين وجعل الكل منقولا ما كان
كان هذه يحتمل الوجوه الاربعة وهي ان يكون ناقصة
على اصلها او تامة او بمعنى صار او زائدة بمعنى الامر
وقدم الامر لان اكثر اسماء الافعال بمعناه او الماضي وضعها
فلا يرد نحو الضارب بمعنى الذي ضرب وفيه انه لما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)